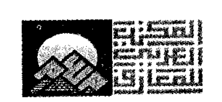
سهير متولى

هوايات ومعارف

جمال الألوان لايذوب في الماء

الناشر



الرسوم الداخلية والغلاف : - إبراهيم سمرة

تصميم الغلاف والإخراج الداخلى :- سناء قيشاوى

رقم الإيداع :-٨٤٨٢/٩٨

الترقيم الدولى :-5-410-276-977

الغواصُ محظوظٌ لأنه قد سبقنا واستمتع بروعةِ الكائناتِ البحريةِ التى تملأُ أعماقَ البحارِ والمحيطاتِ، فروعةُ الخالقِ تتجلّى فى هذا العالَمِ المحجوبِ عن الأنظارِ، عالم من الألوانِ والزخارفِ والكائناتِ المتنوعةِ التى ربما لم يَكُنِ الإنسانُ يتصوَّرُ وجودَها تحتَ سطحِ الماءِ.

إنها لوحاتٌ تشكيليةٌ يعجزُ أمهرُ الفنانين عن إبداعِها بهذا الجمالِ والتنوعِ، عالمٌ من النباتاتِ البحريةِ والشعابِ المرجانيةِ والقواقعِ والأصدافِ والمحارِ والصخورِ والطحالبِ والإسفنجِ والزواحفِ وغيرِهَا مما لا يُعَدُّ ولا يُحْصَى، أَمَّا أهمُّ ما نتحدَّثُ عنه فهو الأسماكُ.

نحنُ بالطبعِ لن نستطيعَ التحدثَ عن نحوِ خمسةٍ وعشرين ألفَ نوعٍ من الأسماكِ، إننا فقط سنُطِلُّ على نوعٍ واحدٍ من أنواعِ الأسماكِ، ألا وهى أسماكُ الزينةِ، والتى لم يُطلَقْ عليها هذا الاسمُ جزافًا، ولا مبالغةً، ولكنها الحقيقةُ البسيطةُ أو قد نقولُ إنها الحقيقةُ العلميةُ، لماذا؟

لأن أسماكَ الزينةِ أسماكٌ صغيرةُ الحجمِ غالبًا، لذا لا تُؤْكَلُ أَىْ لا تُسْتَخْدَمُ غذاءً للإنسان. إنها أسماكٌ ملونةٌ ومزخرفةٌ شديدةُ الجمالِ والجاذبيةِ. حتى الأسماكُ سوداءُ اللونِ منها والتى تُعْرَفُ باسمِ "الأرملةِ" لها جمالٌ خاصٌ يوازى جمالَ الأسماكِ الذهبيةِ أو الملونةِ والمزخرفةِ بدقَّةٍ واقتدارٍ. وهى أسماكٌ للزينةِ لأنها بالفعلِ تُزَيِّنُ وتُجَمِّلُ أيَّ مكانٍ توضَعُ فيه. لا يملُّ الإنسانُ من تأملِهَا بحركاتِها الانسيابيةِ الرقيقَةِ كراقصاتِ الباليهِ وجمالِ ألوانِهَا الذى لايذوبُ فى الماءِ، حيثُ يقفُ أمامَها الصغارُ والكبارُ

مشدوهين بجمالِهَا وألوانِهَا ويتساءلون:"من الذى لَوَّنَهَا وزخرفَها هكذا؟" فنجيبهم:

إنها إبداعاتُ الخالقِ الذى منحنا هذا الجمالَ لنستمتعَ به.

فما حكايةُ الأسماكِ؟

الأسـماكُ عامـةً تنتمـى إلـى "الفِقَاريَّـاتِ" أى الحيوانـاتِ ذاتِ العمـودِ الفقـرىِّ، وتعيـشُ كـلُّ الأسـماكِ بـالطبعِ فـى المـاء، وهنـاك بعضُ الأسماكِ التى تستطيعُ الصعودَ إلى اليابسةِ فتراتٍ قَصيرةً ثم تعـودُ ثانيـةً إلى المـاء. وهنـاك أنـواعٌ تعيـشُ فـى الميـاهِ المالحـةِ، وأنواعٌ تعيشُ فى المياهِ العذبةِ.

تحتـاجُ الأسـماكُ إلـى الأكسـجينِ الـذى تسـتمدُّهُ مـن المـاء، ولكـى تحصـلَ علـى الأكسـجينِ الـلازمِ لهـا لا تستخدمُ رئتَيْـنِ كالإنسـان، ولكـنَّ اللـهَ وَهَبَهَـا خياشيمَ تشبهُ الريـشُ الأحمـرَ، بهـا عددٌ كبيرٌ من الشعيراتِ الدمويةِ على جانبى فَمِهَا.

تبتلـعُ الأسـماكُ المـاءَ بفمِهَـا ثـم يمرُّ علـى تلـك الخياشـيمِ التى تمتصُّ الأكسجينَ المذابَ فى الماء عن طريقِ الشعيراتِ الدمويةِ، ثم يخرجُ الماءُ بعد ذلك من فتحةٍ تقعُ فى مؤخرةِ الرأسِ.

تسـبحُ معظـمُ الأسـماكِ عـن طريـقِ تحريـكِ الجـزء الخلفـيِّ مـن جسمِهَا وبمساعدةِ زعنفةِ الذيلِ التى تتحرَّكُ من جانبٍ إلى آخَرَ، أمـا الزعانفُ الأخرى فتستخدمُهَا للاتزانِ والتوجيهِ أثناءَ السباحةِ. كمـا توجـدُ أسـماكٌ تندفـعُ فـى البحـرِ مستقيمةً عـن طريـقِ زعنفـةٍ صغـيرةٍ علـى ظهرِهَـا. وهنـاك أسـماكٌ تحـرِّكُ زعانفَهـا كالأجنحـةِ فتبـدو كمـا لـو كانت ترفرفُ كالطائرِ. وقد استوحى الإنسانُ من

هذه الزعانفِ نوعًا من الزعانفِ يرتديها الغواصون فى أقدامِهِمْ لتساعدَهم على السباحةِ.

والأسماكُ تشقُّ طريقَها في الماء بسهولةٍ لأن لها أجسامًا ملساءَ ورأسُها مدبَّبٌ يجعلُها تخترقُ الماءَ بسهولةٍ، حتى أن الإنسانَ قد استوحى شكلَ السفنِ والمراكبِ ذاتِ المقدمةِ المدببةِ والمؤخرةِ المدببةِ ليحاكِيَ شكلَ السمكةِ، لأنه وجد أن هذا الشكلَ من أنسبِ الاشكالِ التى تجعلُ السفنَ والمراكبَ تشقُّ طريقَها بسهولةٍ فى الماءِ.

كما يوجدُ فى بطنِ السمكةِ بالونةٌ تُسَمَّى "المثانةَ الهوائيةَ" تملؤُها السمكةُ بالهواءِ لتجعلَها خفيفةَ الوزن فتطفو بسهولةٍ وتساعدُها أيضًا على السباحةِ. والسمكةُ تملأُ هذه المثانةَ بالهواء حسبَ ما تريدُ وحسبَ عمقِ الماء الذى تسبحُ فيه. وتذكِّرُنَا تلكَ المثانةُ الهوائيةُ بما ابتكره الإنسانُ من أطواقِ النجاةِ، وهى تلك العوَّامَاتُ الجلديةُ المملوءةُ بالهواءِ والتى تُلْبَسُ حولَ الوسطِ أو الذراعَيْنِ لتجعلَ طفوَ الإنسانِ سهلاً حتى يستطيعَ تعلمَ السباحةِ ولا يتعرضَ للغرقِ.

تغطى جسمَ الأسماكِ قشورٌ براقةٌ لامعةٌ تحمى جلدَ السمكةِ، ومنها استطاع العلماءُ معرفةَ عمرِ السمكةِ عن طريقِ الحلقاتِ الموجودةِ على قشرةٍ من قشورِهَا.

تضعُ أنثى السمكِ عددًا كبيرًا جدًّا من البيضِ لأن معظمَه مُعَرَّضٌ للهلاكِ. وبيضُ السمكِ وهو ما يُعْرَفُ "بالكافيار" لذيذُ الطعمِ مرتفعُ الثمنِ، بمجردِ إخصابِ البيضِ تلتقطُه السمكةُ فى فمِهَا وتحتفظُ به فى تجويفٍ خاصٍّ حتى يفقسَ.



وتمتلكُ الأسماكُ خَطَّيْنِ حسيين على كلٍّ جانبٍ من جانبى الجذعِ والذيلِ تستطيعُ بواسطتِهمَا إدراكَ الموجاتِ الصوتيةِ وإدراكَ التغيراتِ التى تحدثُ فى ضغطِ الماء.

الأسماكُ منها ما يؤكلُ وهو لذيذُ الطعمِ جدًّا وغنىٌّ بالفيتاميناتِ، وذواقةُ الأسماكِ بحقٍّ يستطيعون معرفةَ أسماكِ المياهِ العذبةِ من أسماكِ المياهِ المالحةِ عن طريقِ الطعمِ، ومن الأسماكِ ما هو سامٌّ لا يؤكلُ بالطبعِ.

وأنواعُ الأسماكِ كثيرةٌ، ولكنْ ما حكايةُ أسماكِ الزينةِ؟

لم تبدأْ هوايةُ اقتناء أسماكِ الزينةِ بالمنازل فجأةً ودون مقدماتٍ، فبدايتُها ترجعُ إلى عامِ ١٥٩٦ عندما قامَ عالمٌ صينىٌّ يُدْعَى "شانج شين تى" بإحضارِ مجموعةٍ من تلك الأسماكِ ليجرىَ عليها بعضَ التجاربِ بهدفِ معرفةِ كلِّ شئ عنها، وبالطبعِ كانَ من الضرورى وضعُها فى أحواضٍ زجاجيةٍ تسمحُ لهذا العالمِ بمتابعتِهَا باستمرار. وتوالت الأبحاثُ وتطورت حتى استطاع العلماءُ معرفةَ أنسبِ الطرق للحفاظِ على هذه الأسماكِ وتربيتِهَا فى بيئةٍ تشابهُ بيئتَها التى جُلِبَتْ منها ومعرفةِ أمراضِهَا وأسبابِهَا وطرق علاجِهَا. ومن هنا نشأت تلك الهوايةُ الجميلةُ التى بدأتْ فى المَعاملِ ثم سرعان ما تَلَقَّفَتْهَا أيدى الإنسان الباحثُ عن الجمالِ فانتشرت أحواضُ أسماكِ الزينةِ فى المحَالِّ والمطعامِ والفنادقِ والمنازلِ شكلاً من أشكالِ الزينةِ.

فإذا كنتَ ممن يريدون اقتناءَ حوضٍ لأسماكِ الزينةِ بمنزلِكَ، فعليك أولاً أن تعرفَ أىَّ نوعٍ من الأسماكِ ستشتريه، وما المواصفاتُ الخاصةُ لكلِّ نوعٍ، فهناك أسماكُ الماءِ العذبِ

وأسماكُ البحارِ المالحةِ وأسماكُ المياهِ الاستوائيةِ، ولكلِّ نوعٍ بيئتُهُ الخاصةُ التى تختلفُ عن الأخرى. وعلى الرغمِ من هذا التنوعِ الكبيرِ فإن هناك أساسياتٍ عامةً يلزمُك معرفتها حتى تنجحَ هوايتُك. ولعلَّ أولَ شئٍ ستحتاجُ إليه للبدءِ فى تلك الهوايةِ هو الحوضُ الزجاجيُّ الذى ستضعُ به أسماكَ الزينةِ التى تريدُها. وعليك أن تراعِىَ تناسبَ حجمِ الحوضِ مع كميةِ الأسماكِ الموجودةِ فيه بما لا يجعلُه مزدحمًا بالأسماكِ، ولذا يُفَضَّلُ بشكلٍ عامٍّ شراءُ حوضٍ كبيرٍ. فالحوضُ الكبيرُ سيجعلُ الأسماكَ تشعرُ بالراحةِ، ولن يساعدَ على انتشارِ الأمراضِ بينها، وكما أن التغيراتِ المفاجئةَ فى الحرارةِ لن تؤثّرَ سريعًا على الماءِ الموجودِ به مما سيحمى أسماكَكَ.

أما مكانُ الحوضِ فيجبُ أن يكونَ ثابتًا وأن يوضَعَ فى مكانٍ لا يعطِّلُ أعمالَكَ المنزليةَ المعتادةَ أو عرضةً لأشعةِ الشمسِ المباشرةِ. فأشعةُ الشمسِ المباشرةُ ترفعُ درجةَ حرارةِ الماءِ بما قد لا يتناسبُ مع طبيعةِ أسماكِكَ، كما أن لضوءِ الشمسِ دورًا كبيرًا فى نموِّ الطحالبِ الضارةِ التى تُعْتِمُ الماءَ فلا تسمحُ لك برؤيةِ أسماكِكَ براقةً فى ماءٍ رائقٍ نظيفٍ.

عندَ شرائِكَ حوضَ أسماكِ الزينةِ قد تجدُ أنواعًا بها كلُّ مستلزماتِ الحوضِ المثاليِّ؛ كمِضَخَّةٍ للتهويةِ وسخَّانٍ لتدفئةِ الماءِ ومُرَشِّحٍ لتنظيفِ الحوضِ وحاملٍ للإضاءةِ هذا بخلافِ الديكوراتِ المصاحبةِ التى تجمعُ بينَ جمالِ الشكلِ والدورِ العمليِّ، وهو ما سنتحدَّثُ عنه تفصيليًّا.

فلنبدأْ من أرضيةِ الحوضِ، تُفْرَشُ أرضيةُ الحوضِ ببعضِ



الصخور الصغيرةِ الملونةِ والحَصَى والرملِ، وأيضًا بالقواقعِ والأصدافِ لتعطِىَ شكلاً جماليًا. كما يمكُنكَ وضعُ بعضِ النباتاتِ المائيةِ المغمورةِ كليةً فى الماءِ؛ وهى لن تستخدمَ فقط كزينةٍ طبيعيةٍ جميلةٍ داخلَ الحوضِ، ولكنها ستقومُ بعملٍ مهمٍّ للغايةِ لإمدادِ حوضِكَ بالأكسجينِ الضرورى لأسماكِكَ، فهذه النباتاتُ تمتصُّ ثانى أكسيدِ الكربونِ وتخرجُ الأكسجينَ فى نظامِ تهويةٍ طبيعى مفيدٍ جدًّا. ومن هذه النباتاتِ "الإيلوديا" و"نخشوشى الحوت".

أما نظامُ التهويةِ الصناعىُّ فهو عبارةٌ عن مضخةٍ كهربائيةٍ تدفعُ الهواءَ باستمرارٍ إلى قعر الحوضِ.

أما تدفئةُ الحوضِ، فلكلِّ نوعٍ من الأسماكِ درجةُ حرارةٍ مناسبةٍ لطبيعتِهَا، وهو ما سيدلُّكَ عليه البائعُ. وعليك تثبيتُ درجةِ الحرارةِ المناسبةِ عن طريقِ سخَّانٍ يوضعُ فى قعرِ الحوضِ ويُضْبَطُ على درجةِ الحرارةِ المناسبةِ.

وسيلزمُك ترمومترٌ يُلْصَقُ على الزجاجِ الخارجىِّ للحوضِ يدلُّكَ باستمرارٍ على درجةِ حرارةِ الماءِ مما يجعلُكَ قادرًا على معرفةِ أيةِ تغييراتٍ فى درجةِ الحرارةِ لتقومَ بضبطِهَا.

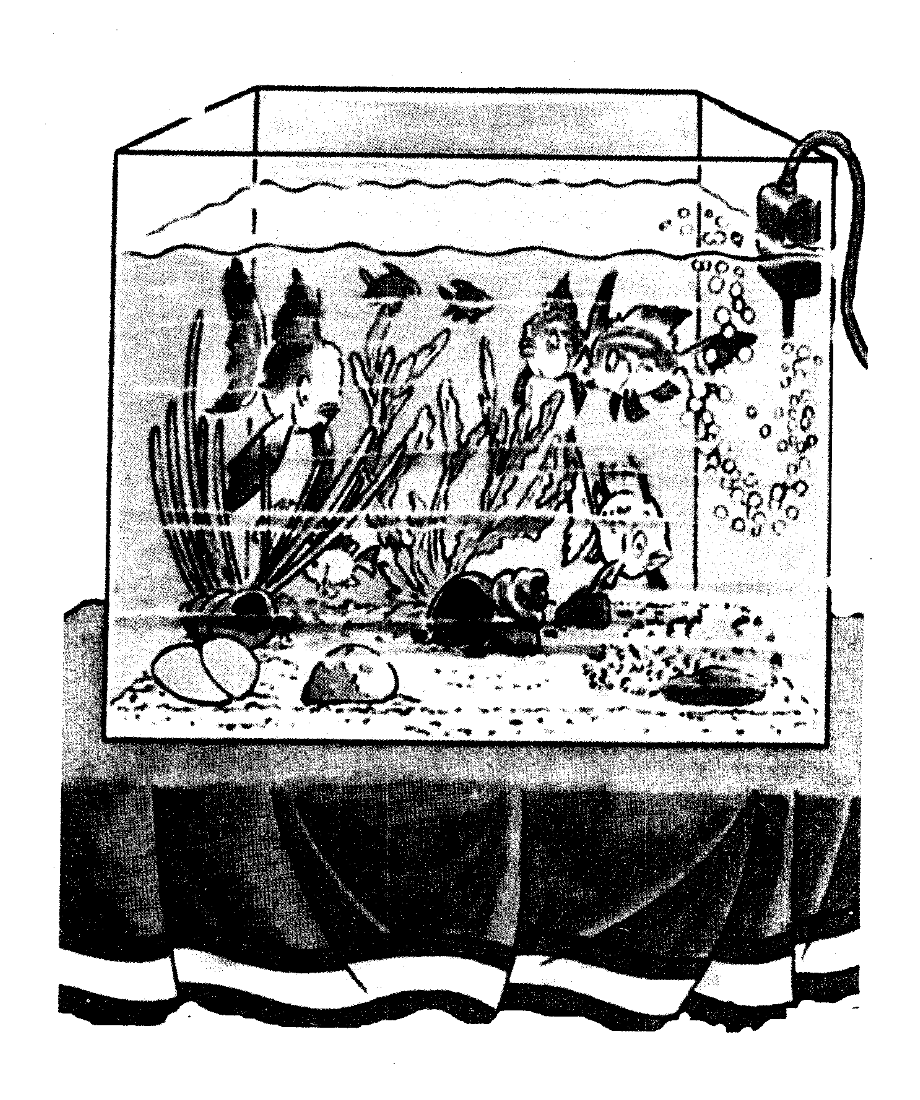
أما نظافةُ حوضِكَ فهى من الأشياءِ المهمةِ لتنموَ أسماكُكَ نموًّا سليمًا ولا تصابَ بالأمراضِ. وبالطبعِ سيكونُ عليك تنظيفُ ماءِ الحوضِ باستمرارٍ ووضعُ ماءٍ نقىٍّ فيه، وستحتاجُ إلى مرشِّحٍ يوضَعُ داخلَ الحوضِ لتنقيةِ الماءِ باستمرارٍ. وهناك أنواعٌ كثيرةٌ من المرشحاتِ تختلفُ فى الشكلِ ولكنها جميعًا تتفقُ فى قدرتِهَا على تنقيةِ ماءِ الحوضِ باستمرارٍ. تلك هى الطريقةُ الصناعيةُ لتنقيةِ

الماء، ولكنك تستطيعُ شراءَ نوع من الأسماكِ بهدفِ تنقيةِ ماءِ الحوضِ طبيعيًّا. فسمكةُ الـ "بلاك ستوماس" سمكةٌ يُقْبِلُ على شرائِهَا هواةُ أسماكِ الزينةِ لا لشئ إلا لتقومَ بتنقيةِ أحواضِهِمْ. فهى تتغذّى على الطحالبِ التى تتواجدُ بداخلِ الحوضِ أو على النباتاتِ الموجودةِ فيه، وهى لذلك تمتلكُ فمًا - عكسَ كلِّ الأسماكِ - يوجدُ أسفلَ الفكِّ تُنَظِّفُ به الحوضَ وتتناولُ طعامَهَا فى نفسِ الوقتِ.

توجدُ سمكةُ الـ "كات فش" التى كلُّ مهمتِها أكلُ الفضلاتِ، ولذا تعتبرُ وسيلةً طبيعيةً مضمونةً للحفاظِ على نظافةِ الحوضِ. أما مهمتُكَ لتنظيفِ الحوضِ فلن تقفَ عندَ حدِّ تغييرِ مائِهِ فقط، بل عليك أيضا بعدمِ وضعِ طعامٍ زائدٍ عن حاجةِ أسماكِكَ، والابتعادِ عن إطعامِهَا بفُتَاتِ الخبزِ، لأنهُ يتعفّنُ فى الماءِ.

أما إضاءةُ الحوضِ فهى الإضاءةُ الصناعيةُ التى يفضلُ أن تكونَ من لمباتِ "الفلورسنت" التى لن ترفعَ درجةَ حرارةِ الماءِ، كما أن ضوءَ الفلورسنت ضوءٌ صِحِّىٌّ لأنه ضوءٌ أبيضُ يتحلَّلُ إلى ألوان تعطى الأشعةَ تحتَ الحمراء، وهى ضروريةٌ لنموِّ النباتاتِ داخلَ حوضِكَ. وتلك اللمباتُ توضعُ أسفلَ غطاء الحوضِ. وغطاءُ الحوضِ الذى ستستخدمُه كحاملٍ للإضاءةِ لهُ دورٌ آخَرُ لحمايةِ الماءِ من الغبارِ والأتربةِ، كما أنهُ سيمنعُ تسربَ حرارةِ الماء وفقدَهَ بالتبخرِ، وأخيرًا سيحمى أسماكَكَ من القططِ أو بعضِ البشرِ من محبِّى الاستطلاعِ.

أما طعامُ أسماكِ الزينةِ فهو يختلفُ من نوعٍ لآخَرَ، وهو ما سيدلُّكَ عليه البائعُ، وهو طعامٌ مُصَنَّعٌ خصيصًا لها، ومخلوطٌ



ببعضِ الفيتامينـاتِ المهمـةِ للأسـماكِ، كمـا يوجـدُ طعـامٌ للأسـماكِ الملونةِ يعملُ على إظهارِ ألوانِهَا وتقويتِها تستطيعُ طلبَه من البائعِ.

أما بخصوصِ تناسلِ أسماكِكَ، فمعظمُ الأسماكِ تبيضُ وبعضُهَا يَلِدُ، وهذه التى تلدُ تستمرُّ فترةُ حملِهَا حوالى ٢٨ يومًا. والبائعُ سيدلُّكَ على الأنواعِ التى تبيضُ والأنواعُ التى تَلِدُ مما ستشتريه لأنها كثيرةٌ جدًّا. وما يهمُّنَا هنا هو أن تعرفَ أن الأسماكَ التى تلدُ تأكلُ أولادَهَا بعد الولادةِ مباشرةً، ولذلك تُباعُ شبكاتٌ خاصةٌ بالولادةِ تسمحُ بمرورِ الصغارِ فى الحالِ إلى الجهةِ السفلى من الحوضِ بينما تظلُّ الأمُّ فى الجهةِ العليا. ومن الأفضلِ أن تمتلكَ حوضًا صغيرًا تستخدمُه كحضَّانةٍ لهؤلاءِ الصغارِ الضعفاء حتى تستطيعَ الاهتمامَ بهم وإطعامِهم وإبعادِهم عن الأسماكِ الكبيرةِ المُهْلِكَةِ لهم.

أما أمراضُ الأسماكِ فأسبابُها إمَّا الميكروباتُ والفيروساتُ أو نتيجةً للجروحِ التى قد تحدثُ خلالَ شجارِ الأسماكِ معًا، خاصةً لو كان لديكَ أعنفُ هذه الأسماكِ - الـ "فايتر" أو "المقاتل" - التى تتميَّزُ بوحشيةٍ كبيرةٍ. كما أن هناك أمراضًا وراثيةً وأمراضَ الشيخوخةِ التى تصيبُ الجهازَ العظمى بتشوهاتٍ. وإليك بعضُ مظاهرِ هذه الأمراضِ باختصارٍ حتى تتمكنَ من علاجِهَا سريعًا. فمرضُ "النقطة البيضاء" تظهرُ علاماتُه على السمكةِ فتصابُ برعشةٍ ثم رغبةٍ فى حكٍّ جسمِهَا، وذلك لدخول طفيلٍ يظهرُ كبثورٍ بيضاءَ على جسمِ السمكةِ. ولعلاجِ هذا المرضِ طرقٌ كثيرةٌ ولكنَّ أبسطَها هو وضعُ ملعقةِ شاى من ملحِ الطعامِ لكلِّ ٤ لتراتٍ من الماءِ مع رفعِ درجةِ حرارةِ الحوضِ لمدةِ أسبوعٍ كاملٍ

حتى لو اختفت علاماتُ المرضِ. وجديرٌ بالذكرِ أن هذا المرضَ "النقطةَ البيضاءَ" مرضٌ معدٍ.

أما مرضُ "الاستسقاء" فعلاماتُه انتفاخٌ ملحوظٌ وغيرُ طبيعيٍّ في أيِّ جزءٍ من أجزاءِ السمكةِ، وهو مرضٌ غيرُ معدٍ، وتستطيعُ علاجَه بإضافةِ "الديزيالينِ" للحوضِ وستنتهي أعراضُ المرضِ خلالَ ثلاثةِ أسابيعَ.

أما مرضُ التهابِ الخياشيمِ فهو يصيبُ خياشيمَ السمكةِ فتنتفخُ بصورةٍ ملحوظةٍ ويصاحبُه ظهورُ بقعٍ بيضاءَ على الجسمِ، كما تصابُ السمكةُ بالكسلِ والخمولِ، ومن أسبابِ هذا المرضِ زيادةُ كميةِ الأكسجينِ في الماءِ مما يصيبُ الخياشيمَ بالإجهادِ، ولعلاجِهِ يتمُّ تقليلُ نسبةِ الأكسجينِ بالحوضِ، أو نقلُ السمكةِ إلى حوضٍ قليلِ الماءِ، وإمدادُ السمكةِ المصابةِ بطعامٍ من الديدانِ لمدةِ عشرِ أيامٍ.

وبشكلٍ عامٍّ يستعملُ ملحُ الطعامِ لعلاجِ غالبيةِ أمراضِ الأسماكِ. وهناك أمراضٌ أخرى قد تصيبُ الأسماكَ وتختلفُ أعراضُها من مرضٍ لآخرَ. تستطيعُ وصفَ تلكَ الأعراضِ لبائعِ الأسماكِ المتخصصِ الذي سيدلُّكَ على طريقةِ علاجِها بالتفصيلِ.

ربما تقعُ في مشكلةِ اضطرارِكَ للسفرِ وتركِ حوضِ أسماكِكَ فتصابُ بالحيرةِ، لأن أسماكَكَ التي تضعُ لها الطعامَ بكمياتٍ ضئيلةٍ كلَّ عدةِ ساعاتٍ ستضطرُّ لتركِها لمدةٍ قد تصلُ إلى الأسبوعِ. بالطبعِ لايمكنُكَ إفراغُ عُلبِ طعامِ أسماكِكَ كلِّها دفعةً واحدةً بالحوضِ، لأن ذلكَ سيتسبَّبُ في فسادِ هذا الطعامِ والإضرارِ بأسماكِكَ، فماذا تفعلُ إذن؟ هل تعطِّلُ كلَّ أسفارِكَ



وتسـجنُ نفسَـك مـع أسـماكِكَ لتطعمَها؟ كـانت تلـك مشـكلةً بالفعلِ، فالبعضُ كـان بالفعلِ يعطّـلُ أسـفارَه، والبعـضُ الآخَـرُ كـان يعانى من جرّاء نقلِ حوضِهِ إلى أحدِ الأصدقاء أو المعارفِ أو بائعِ أسـماكِ الزينـةِ ليهتـمَّ بها أثنـاءَ غيابـهِ. ولكـن تلـك لـم تعـدْ مشكلةً الآنَ بعـد ابتكارِ طعام يحتوى على الكالسيوم المضافِ إليه بعضُ الفيتامينـاتِ، وهـو يُبَـاعُ على شـكلِ قوقعـةٍ جميلـةٍ تستطيعُ وضعَها فـى حوضِـكَ، وهـى تـذوبُ ببـطء يوميًّا وتتغـذّى عليهـا الأسـماكُ، وقـد صُنِعَـتْ خصيصًـا لمـن يتعرضَـون لـتركِ منازلِهِمْ فى أسفارٍ قد تطولُ إلى الأسبوعِ، إذن لامشكلةَ!

والآنَ وقـد عرفـتَ بعـضَ المعلومـاتِ التـى تجعلُـك تهتـمُّ بأسـماكِكَ بشـكلٍ يليـقُ بها تسـتطيعُ الاسـتمتاعَ بجمالِهَا وألوانِهَا ورقتِهَـا. كمـا يمكنُـكَ جعـلُ حـوضِ أسـماكِكَ قطعـةً مشـابهةً لأعماقِ البحرِ الغامضِ بإضافةِ غوّاصٍ صغيرٍ تهزُّه حركةُ الأسماكِ مـن حولِـهِ، وبجـوارِ الغـواصِ سـفينةٌ خشـبيّةٌ صغـيرةٌ ترقـدُ وسـطَ الصخورِ والمحارِ، فربما يعطى مثلُ تلك اللوحةِ إيحاءً أن ما تراه حقيقـىٌّ وأن هـذا الغـوّاصَ غـواصٌ حقيقـىٌّ يبحـثُ فـى الأعماقِ عن كنزٍ مُخبَّأٍ منذ أزمانٍ!

